

مادة قضايا بحثية ٣ د.تمارا عادل

إعداد الباحث

م. علي الشهري



التكليف الخامس

المحتوى للتكليف الخامس

المقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية

لدراسة بعنوان "تدريب العاملين كمتغير وسيط في العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتحسين الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية في القطاع التعليمي بمنطقة الرياض"

تعد تكنولوجيا المعلومات وما توفره من أدوات الذكاء الاصطناعي من أبرز تقنيات تكنولوجيا المعلومات التي أحدثت تحول جذري في بيئات العمل بمختلف القطاعات، فقد أصبح للذكاء الاصطناعي دور محوري في تحسين الأداء الوظيفي عبر توفير أدوات وحلول مبتكرة تسهم في تسريع العمليات، وتحسين جودة الخدمات، ودعم اتخاذ القرار استنادًا إلى البيانات.

وفي هذا الإطار، يُعد تدريب العاملين على استخدام تكنولوجيا المعلومات عامل وسيط أساسي في تعزيز قدرتهم على التفاعل الفعّال مع هذه التقنيات، مما ينعكس بشكل مباشر على رفع مستوى الأداء الوظيفي، وإن تمكين الموظفين من اكتساب المهارات التقنية اللازمة لفهم وتطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي يسهم في تحقيق أقصى استفادة من إمكانيات هذه التكنولوجيا المتقدمة.

يهدف هذا التقرير إلى إجراء مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية التي تناولت العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتحسين الأداء الوظيفي، مع التركيز على دور تدريب العاملين كمتغير وسيط، كما ستُحدد هذه المقارنة أوجه التشابه والاختلاف بين التجارب البحثية المختلفة، مع تسليط الضوء على التحديات والفرص المرتبطة بتطوير المهارات التقنية، خصوصًا في القطاع التعليمي بمنطقة الرياض.

– أهداف الدراسات: التوجه البحثي في الدراسات المحلية والعالمية

عند استعراض أهداف الدراسات المحلية والعالمية، يظهر أن هناك توجه عام مشترك يتمثل في استكشاف تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي، مع التركيز على دور التدريب كعامل وسيط يعزز هذه العلاقة، على سبيل المثال، هدفت دراسة التوني (٢٠٢٤) إلى فهم مدى العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين الأداء الوظيفي في جامعة بورسعيد، مؤكدة على أهمية تقبل الموارد البشرية للتحول الرقمي، وفي المقابل، ركزت دراسة Bajwa et al., (2021) على استعراض التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات من خلال تطبيق الذكاء الاصطناعي في قطاع الرعاية الصحية، مشيرة إلى التأثير الإيجابي لهذه التطبيقات على جودة التشخيص والعلاج. ويتضح هنا أن الدراسات العالمية تميل إلى استكشاف التقنيات الحديثة والمتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، بينما تميل الدراسات المحلية إلى التركيز على التكنولوجيا التقليدية ونظم المعلومات الإدارية، وهذا الاختلاف يعكس التباين في مراحل تبني التكنولوجيا بين البيئات البحثية المختلفة، حيث تبدو الدراسات العالمية أكثر انخراطاً في دراسة التكنولوجيا المتقدمة.

– المناهج البحثية المستخدمة: تحليل طرق البحث وأساليب جمع البيانات

تتشابه الدراسات المحلية والعالمية في اعتمادها على المناهج الوصفية التحليلية والمناهج الكمية في دراسة العلاقة بين المتغيرات الثلاثة، على سبيل المثال، استخدمت دراسة الهوني وعلي (٢٠٢٣) المنهج الوصفي التحليلي لتحليل تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي في كلية التجارة والعلوم السياسية بجامعة سبها، وفي المقابل، اعتمدت دراسة Duan et al., (2024) على المنهج الكمي لدراسة تأثير التكنولوجيا الرقمية على الأداء الوظيفي في أستراليا.

ورغم هذا التشابه، فإن الدراسات العالمية تميل إلى استخدام أساليب تحليل إحصائي أكثر تقدمًا، مثل تحليل ، وفي (Gethe & Hulage 2024) الانحدار المتعدد ونماذج المعادلات الهيكلية، كما هو الحال في دراسة المقابل، تعتمد الدراسات المحلية غالبًا على التحليلات الإحصائية الأساسية مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية، مما قد يحد من قدرتها على تقديم نماذج تفسيرية متقدمة

– الأدوات المستخدمة: الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات

تجمع الدراسات المحلية والعالمية على استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات، ولعل ذلك نظرًا لملاءمتها في قياس الاتجاهات والآراء، فاستخدمت دراسة قريط (٢٠٢٠) الاستبيان لقياس تأثير التدريب على استخدام نظم المعلومات الإدارية في الجزائر، بينما استخدمت دراسة Prastyaningtyas et al., (2022) الاستبيان أيضاً لقياس تأثير تدريب تكنولوجيا المعلومات على أداء موظفي البنوك في بنجلاديش. ورغم هذا التشابه، فإن الدراسات العالمية غالباً ما تُعزز الاستبيانات بوسائل جمع بيانات إضافية، مثل المقابلات والملاحظة، كما هو الحال في دراسة Amelia (2022) حيث يُظهر هذا التوجه أهمية تكامل أدوات البحث لضمان موثوقية ودقة النتائج، وهو ما تفتقر إليه بعض الدراسات المحلية التي تعتمد حصرياً على الاستبيانات.

– النتائج الرئيسية: تأثير التكنولوجيا والتدريب على الأداء الوظيفي

تتفق الدراسات المحلية والعالمية على أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دور حيوي في تحسين الأداء الوظيفي، سواء من خلال تحسين جودة الخدمات أو تعزيز الكفاءة التشغيلية، وقد بينت دراسة الشهبي وآخرون (٢٠٢٢) أن نظم وتكنولوجيا المعلومات تؤثر على الأداء الوظيفي بنسبة ٥٩.٢٤%، بينما أكدت دراسة Duan et al., (2024) أن استخدام التكنولوجيا الرقمية يعزز الأداء الإبداعي والتنسيق في بيئة العمل. وفيما يتعلق بدور التدريب، كشفت دراسة Buyantur et al., (2023) أن التدريب يلعب دورًا وسيطًا في تعزيز تأثير جودة النظام على الفوائد المدركة من قبل الموظفين، وعلى المستوى المحلي، أكدت دراسة سعد (٢٠٢٤) أن التدريب يساهم في تنمية المهارات المهنية والشخصية، مما يعزز الولاء التنظيمي وكفاءة الأداء.

- أوجه الاختلاف بين الدراسات المحلية والعالمية

رغم التوجه المشترك، تظهر اختلافات واضحة بين الدراسات المحلية والعالمية في عدة جوانب:

- **مجالات التطبيق:** ركزت الدراسات العالمية على القطاعات التكنولوجية والصحية، مثل دراسة Bajwa et al., (2021)، بينما ركزت الدراسات المحلية على القطاعات التعليمية والحكومية، كما في دراسة التوني (٢٠٢٤).
- **التكنولوجيا المستخدمة:** تميل الدراسات العالمية إلى التركيز على التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، في حين تعتمد الدراسات المحلية على نظم المعلومات التقليدية.
- **حجم العينة:** شملت الدراسات العالمية عينات كبيرة ومتنوعة، كما في دراسة Prastyaningtyas et al., (2022)، بينما اقتصرت بعض الدراسات المحلية على عينات صغيرة نسبياً، مثل دراسة الهوني وعلى (٢٠٢٣).

– التوصيات المستقبلية: نحو تطوير البحث في السياق المحلي

استنادًا إلى هذه المقارنة، يُمكن تقديم عدد من التوصيات لتعزيز جودة البحث المحلي:

- من الضروري توسيع نطاق الدراسات المحلية لتشمل قطاعات متنوعة مثل الصحة والتكنولوجيا، والاستفادة من التقنيات الحديثة كموضوع بحثي.
- استخدام أدوات بحث متعددة مثل المقابلات والملاحظات إلى جانب الاستبيانات لتعزيز مصداقية النتائج.
- الاعتماد على التحليل الإحصائي المتقدم والاستفادة من الأساليب الإحصائية المتقدمة مثل نماذج المعادلات الهيكلية لتحليل العلاقات بين المتغيرات.
- زيادة حجم العينات لتعزيز التعميم وصحة الاستنتاجات.

أظهرت هذه المقارنة أن الدراسات المحلية والعالمية تتشارك في الأهداف العامة المتعلقة بدراسة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات، التدريب، وتحسين الأداء الوظيفي. ومع ذلك، تختلف هذه الدراسات في مجالات التطبيق، التكنولوجيا المستخدمة، وحجم العينات، مما يعكس التباين في مراحل تبني التكنولوجيا وتوجهات البحث، وبناءً على ذلك، تبرز الحاجة إلى تطوير الأبحاث المحلية من خلال توسيع نطاق القطاعات المدروسة، تعزيز الأدوات البحثية، واعتماد أساليب تحليل متقدمة، بما يسهم في تقديم رؤى أعمق وأكثر شمولية حول العلاقة بين هذه المتغيرات.

- التونى، شريهان مصطفى. (٢٠٢٤). أثر تكنولوجيا المعلومات على التحول الرقمي فى تحسين الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على العاملين بجامعة بورسعيد. *التجارة والتمويل*، ٤٤ (١)، ١٩٨-٢٣٦.
- الهوني، فتحية محمد، وعلي، حسن عبد السلام. (٢٠٢٣). دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الوظيفي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين بكلية التجارة والعلوم السياسية بجامعة سبها. *مجلة جامعة فزان للعلوم الإنسانية*، ٢ (١)، ٥٨-٧١.
- سعد، فاطمة الزهراء عادل (٢٠٢٤) التدريب والتأهيل كآلية من آليات التمكين المهني للمرأة (دراسة ميدانية على عينة من الموظفات في القطاع الحكومي)، *المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأدب، ٨ (٣٠)، ٣٢٩-٣٥٢.
- قرقيط، عمر. (٢٠٢٠). مساهمة التدريب في تحسين مستوى الأداء المتعلق باستعمال تكنولوجيا المعلومات الإدارية. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية*، ٥ (٢)، ٥٦٦ - ٥٨٤.

- Bajwa, J., Munir, U., Nori, A., & Williams, B. (2021). Artificial intelligence in healthcare: transforming the practice of medicine. *Future healthcare journal*, 8(2), 188–194.
- Prastyaningtyas, E. W., Ausat, A. M. A., Muhamad, L. F., Wanof, M. I., & Suherlan, S. (2023). The Role of Information Technology in Improving Human Resources Career Development. *Jurnal Teknologi Dan Sistem Informasi Bisnis*, 5(3), 266-275.
- Buyantur, O., Tumurchudur, S., Ochirbat, M., & Mashlai, Z. (2023). A Role of Training in The Successful Implementation of Hospital Information Systems. *Embedded Selforganising Systems*, 10(7), 102-105.
- Duan, S. X., Deng, H., & Wibowo, S. (2024). Technology affordances for enhancing job performance in digital work. *Journal of Computer Information Systems*, 64(2), 232-244.
- Amelia, A. R. (2022). The influence of training and use of information technology on employee performance with employability as an intervening variable. *Scientium Management Review*, 1(2), 93–107.
- Gethe, Rajashree & Hulage, Mahesh. (2024). The Impact of Technology on Employee Training and Development Process. *International Journal Advances in Social Science and Humanities*, 1(3), 1-10.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

